العدد ٩٨١ - ٢٩ ◄ ثمن النسخة ٥ مليمات ◄ السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

في ٢١ ايار غ و ٨ ايار ش سنة ١٩٢٧ ◄ السبت ◄ الموافق ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٥

الانتخابات البلدية في يافا

موقف «فلسطين» — من يجب ان ننتخب

لزمنا في الانتخابات البلدية القائمة على قدم وساق في يافا الان جانب الحياد التام ، فلم نشأ ان ننحاز الى فريق دون آخر او نعضد هذا او ذاك من المرشحين.

وسبب موقفنا هذا ان الكتل المتقدمة الى الانتخاب الحالي لا ينتمي افرادها الى هيئة سياسية واحدة ولا يدينون بمبدأ واحد . ونحن اذا ناصرنا شخصاً ، فرأيه السياسي نناصر ، واذا عضدنا هيئة او حزباً فمباديهما نعضد لا افرادها، شأننا في كل مواقفنا السابقة .

ولم يسعنا تجاه هذا التضارب والتناقض الا الوقوف على الحياد التام ، اذ كيف يمكننا ان نعضد كتلة متقدمة للانتخابات افرادها متضامنون متساندون ، متفقون على المساعدة المتبادلة ليفوزوا جميعاً بالعضوية، وهم مع ذلك من مختلف الهيئات السياسية التى تدين بمبادي متناقضة ؟ فان عضدنا من هو على مذهبنا السياسي في كتلة من الكتل ، فان تعضيدنا يسري الى باقي افراد الكتلة و بينهم من ليس على مذهبنا السياسى ، ونحن نريد ان نعضد المبادي والمذاهب لا الافراد.

امامنا ثمانية وعشرون مرشحاً ينتمون الى اربع كتل : واحدة مؤلف معظمها من اعضاء البلدية الحاضرة وعلى رأسها رئيس البلدية نفسه وفيها مرشحون جدد من مناصري هذه البلدية . واخرى تغلب عليها صفة «مناصري اللجنة التنفيذية» وتسمي نفسها « انصار المصلحة العامة ». وغيرها تدعو نفسها بالكتلة المحايدة وافرادها من مختلف الاراء السياسية وهي تريد بتركيبها واسمها ان تفصل السياسة عن الانتخابات البلدية . وهناك رابعة يدعو افرادها انفسهم بالمستقلين اي ان كل فرد منهم يرشح نفسه مستقلاً عن اي حزب او هيئة حتى عن تعضيد زملائه له.

واول ما نرى انه يتحتم علينا قوله ازاء هذا الموقف اظهار اسفنا مرة اخرى لكثرة عدد المرشحين ، وعدم الاتفاق على العدد المحدد ، وان لم يكن فعلى عدد اقل بكثير من عدد الذين رشحوا انفسهم، وقد كان علينا نحن العرب ان نمثل الدور الذي مثله اليهود ، فنتفق مقدماً على المرشحين ليصبحوا اعضاء بالتزكية ، لان ذلك يجب ان يكون شأن الامة التى تكون مصالحها في خطر ، وحقوقها معتدى عليها ، بل مسلوبة يكاد الخصم يقضي عليها قضاء مبرماً.

وكان على المرشحين ان يتقدموا باسم احزاب سياسية لها مبادي معروفة لا باسمائهم الخاصة ، وان تتألف كتلهم من اشخاص لهم مبادي واحدة متفقين على الغرض والغاية ، لا فيما يتعلق بهذه الانتخابات فقط ، بل في المصلحة العامة، مصلحة الوطن وقضيته المقدسة قبل كل شيء .

اما والحالة على ما هي عليه، والموقف هو على ما ذكرنا ، اما ونحن مضطرون الى الوقوف على الحياد فيما يتعلق بالكتل المتقدمة الى الانتخابات ، فلا يمكننا الوقوف على الحياد في ارشاد الشعب الى الصفات التي يجب ان يتصف بها المرشح ليستحق ثقة المنتخبين.

ان الانتخابات البلدية الحاضرة هي اول انتخابات في فلسطين. وهي على كثرة القيود التي وضعت لها وتضييق نطاقها وحرمان فريق كبير من الشعب من حق الاشتراك فيها خطوة الى الامام في سبيل اشتراك الامة في ادارة شؤونها بنفسها فاستقلالها في تلك الادارة . وهي بمثابة تجربة تقوم بها الحكومة المنتدبة على ما فهم من تصريحات رجالها لترى مقدار استعداد الامة للخوض في انتخابات تكون ابعد مدى واكثر حرية ولمجالس اكثر صلاحية في ادارة البلاد من المجالس البلدية . فيترتب علينا ان نبرهن للحكومة المنتدبة وللعالم على نضوجنا السياسى ومعرفتنا الصالح من الطالح والنافع من الضار ، فلا ننتخب الا من توفرت فيه شروط الاهلية والكفاية التامة لخدمة المصلحة التي ينتدبه الشعب لها.

علينا ان ننظر الى ماضى المرشح ، فمن الماضى يعرف المستقبل . ان ننظر الى اعماله ومواقفه في الحوادث السابقة . ان الاخلاص في العمل ، والتجرد التام مع الاستعداد لبذل التضحية في سبيل المنفعة العامة اول ما يجب ان يتحلى به المرشح مع الغيرة على مصلحة البلد والاسترشاد بما يوحيه الضمير الحي .

البلد بحاجة الى اصلاحات كثيرة ، ولا تكفي الاقوال لانجاز هذه الاصلاحات، والقيام بالمشاريع العمرانية الضرورية لتقدم العصر ، بل تلزم نية العمل ويلزم حتى الاستعداد ، وان يكون الانسان فعالا لا قوالا

فكل من اتصف بمثل هذه الصفات يجوز له ان يطالب الشعب بوضع ثقته فيه، ويجب على الأمة ان تنتخبه لتمثيلها في المجالس البلدية . وامثال هذه الرجال لا تخفى على احد، فالمخلص لا يخفى اخلاصه «كحامل المسك لا يخلو من العبق»

***

ادعاية ام حقيقة؟

نشرت رصيفتنا «الجوائب» البيروتية الغراء الخبر التالي تحت عنوان « عشرون الفاً يقومون من بين الاموات» وانا لا ندري احقيقي ما رواه اولئك الثلاثة المبعوثون من قبورهم ام هي قصة وهمية اوحتها اليهم ادمغتهم المعتلة . على ان تسمية الاشخاص الذين عزي اليهم هذا الخبر ، وفي تعيينهم المكان الذي يقولون انه لا يزال فيه عشرون الفاً من زملائهم ، وما كان قد شاع من وجود اسرى عثمانيين في المستعمرات الانكليزية لم يطالب احد بعودتهم لانهم من ابناء المقاطعات التي فصلت عن السلطنة العثمانية ولم تقم لها حكومات وطنية — ان في كل ذلك مجالاً للتفكير . اما القصة فهذه هي:

وصل الى البقاع منذ ايام ثلاثة اشخاص هم حنا جريس من قرية قاع رأس بعلبك، والمدعو موسى من جب جنين وحسين علي الحسيني من الزبداني

والثلاثة في حالة ضنك وعجز . لا يعرفها غير المحتضرين وقد استرسلت لحاهم حتى منتصف الصدر .

وقد روى احدهم حسين علي الحسيني للصحافي التائه قصتهم قال:

نحن من بقايا الجيش التركي في الحرب العظمى ولا يزال عشرون الفا ونيف من السور بين مثلنا في قيد الحياة وقد ظن الاهل اننا تحت التراب

وهؤلاء العشرون الفاً لا يزالون اسرى عند الانكليز في سنغفوره بالهند، يؤلفون جيشاً من العملة يشتغلون الليل في نفق طويـل عميق بالميناء و ينامون النهار بعد ان يذر الانكليز على عيونهم ذروراً كي لا يقشمون، فيصعب عليهم عندئذ الهرب

وعندما يصبح الاسير عاجزاً عن العمل كما نحن الثلاثة وقد كلت عيناه وهزل جسمه ينقلونه الى احد مرافئ الخليج الفارسي ويتركونه حراً

وهكذا فعلوا معنا فانزلونا في ميناء عدن وقالوا لنا انتم احرار تسيرون اينما تشاؤون، . . . فسرنا وقضينا مائة يوم ويوم حتى وصلنا الى هذه الديار ، حيث وجدنا الاهل والاقارب يبكوننا وينتحبون علينا

وكثيرون ممن اطلق الانكليز سراحهم مثلنا ماتوا على الطريق بل قل اكثرنا يموت ، فهم لا يطلقون السراح الا بعد ان يخرب الجسم وينهدم

ولا يزال هنالك عشرون الفاً يظنهم اهلهم قد ماتوا وهم في قيد الحياة ينتظرون يوم تغشو عيونهم وتنتهك جسومهم كي يجوز لهم الرجوع الى الوطن ، حيث غالباً لا يجدون من اهلهم الذين يكونون قد ماتوا حسرة عليهم احدا

***

في سبيل
الجنسية الفلسطينية

جاء في رصيفتنا صوت الشعب ان الهيئة الادارية للجمعية الوطنية البيتلحمية عقدت جلسة فوق العادة للنظر في مسألة قانون الجنسية وبعد البحث قررت الامور التالية :

١ — تقديم مذكرة وافية الى الحكومة الفلسطينية يطلب فيها تعديل قانون الجنسية بطريقة تؤمن المهاجرين من اكتساب جنسيتهم وهم في ديار هجرتهم

٢ — تقرر مبدئياً ان يدعى الى عقد مؤتمر فلسطيني عام للبحث في مسألة الجنسية واذاعة نشرات على الصحف الفلسطينية لبث هذه الفكرة

٣ — تقرر ارسال نداء لاخواننا المهاجرين يبين لهم فيه ملخص الاعمال التي قامت وستقوم بها الجمعية كي يرسلوا لها المساعدات المالية لتواصل اعمالها

٤ — تقرر انتخاب لجنة من السادة بشاره جاسر ، حنا عيسى حزبون، منصور حنا منصور ،مخائيل القواس ، صالح باسيل الشيخ حامد وفرح سلامه كي تجمع من الاهالي الاموال اللازمة للنفقات التي تحتاجها الجمعية في سبيل حركتها لتعديل قانون الجنسية

وقد تبرع اعضاء الهيئة الادارية الذين حضروا الاجتماع بنحو ثلاثين جنيهاً .

حول تحرير المرأة

دعــوة

الى التفــاهم والتكاتف في العمــل

اطلعت موءخراً في عدد للصراط المستقيم الغراء على مقالة «الى المائعين» لصاحبة الامضاء «مسلمة». وقد شممت من رائحة الكتاب ان الكاتبة — ان كان هنالك حقيقة لوجودها — لا تكاد تفتح فاهاً لتنتقد المتجددين الا وتفتح ابواباً لانتقادها. هذا ان لم تكن الكاتبة بعمة «وشاربين» ...

فيا ايتها «المسلمة»، ويا انصار القديم، ويا صاحب الصراط المستقيم: لماذا لم تخلق المرأة المسلمة التى ننشد منحها نعيم التحرير لتناول الحريـة (الوهمية) على ايدينا؟.. ولماذا ان وجدت تكون ممتنة لان ترفض خدمتنا؟.. ولمـاذا تكون مسرورة لتخييب ظننا؟.. وكيف توصل اليك بان ايدينا اضعف من ان تصلها؟.. وهل تظن اننا نودبها شراً؟. وكيف، ولماذا السنتنا اقصر من ان توءثر عليها — ولمَ تظن ان — قلوبنا احقر (كذا) من ان تستميلها — فكيف ذلك، وهل ماتت العاطفة — وعقولنا اصغر بكثير من ان تبدل عقائدها — وهل وصل بها التمسك الاعمى بالقديم الى هذا الحد؟. افتني يا صاحب الصراط، وافدني:.

ليس الحجاب صون وعفة، كما ان ليس السفور خلاعة وعهر. وليست كل سافرة ناقصة، كما ان ليست كل متحجبة مصونة.

اشغلت مسألة الحجاب والسفور عقول مفكرينا وحركت اقلامنا. فانتبه الغافلون وتحيز المغرضون، فصدق البعض وكذب البعض. وماع بعض وجمد بعض. ووصلت الحالة الى حد، لا اخال مفكراً يلتمس عند الوصول اليها الرجوع. وقـد قسمت الآراء الى قسمين: داع الى الجـديد — تحرير المرأة وما يتبع ذلك — وباق على القديم. واني اخاف عاقبة هـذا الانقسام.

فادعو الى التفاهم المتبادل الى المناقشة بتعقل وحكمة. لان على المرأة يتوقف نجاح النشء وعلى هذا يتوقف نجاح البلاد، حيث يعمل على انهاض الوطن وبث الثقافة في ربوعه، ونشر روح الاتحاد — تلك الروح التي تنقصنا. اسال انصار القديم وفي مقدمتهم الاستاذ صاحب الصراط: هل كان تمسككم بقديمكم عن غاية او عن مصلحة؟. فهل تتمسكون بالقديم (فقط) لانكم تعودتم عليه، ام ان هنالك عثرات اجتماعية تحـول دون هـذه النهضة؟

ايه يا استاذ! على ماذا تستند في تحبيذ الجمود على النهوض، ولم تفضل امراً على الآخر؟ هل تستند الى البرهان وقوة الاقناع، وهل اذا اقنعتك البراهين كنت تابعاً مطيعاً؟ ام هي العقيدة الراسخة والتمسك باهداب القديم؟

انا لفي اشد الحاجة الى التفاهم. فلنتفاهم، وكلنا داع الى هدف مشترك الا وهو التقدم المستمر، ولا يتم ذلك الا بتحرير المرأة..

لقد جاهد انصار المرأة كثيراً ودعوا الى تحريرها ولا يزال صوت قاسم بك امين يرن في الآذان، واظهروا غايتهم بكل وضوح، وقـالوا بكل بساطة وصراحة: ايها القوم، لا نريد سفور المرأة لانا نحب التقليد، ولا لان الغرب يتبعه. بل لان بسفور المرأة نحصل على المربية الخبيرة، والام المنشئة التي تخرج خير نشء وتعده لاتمام نقائص هذه الامة، فيلم شعثها، ويقوم معوجها، ويمكن متزعزعها، ويقوي ضعيفها، ولكن اعلموا اننا لا نريد الوصول الى غايتنا هذه دفعة واحدة. اذ انا نعلم ما يحول من العقبات دون ذلك، فساعدونا لنصل الى الغاية سريعاً. واذا لم تريدوا تقديم المساعدة، تخلوا عن المقاومة ولا تكثروا العثرات في طريقنا.

هذا ما رمى اليه المصلحون.

فلماذا تقاوم هذه الروح يا سيدي، مع علمك — وعلم الكثيرين — ان السفور سيعم عاجلاً او آجلاً، ولماذا تكثر العثرات في سبيله بدل الترحيب به، وانت يمكنك ان تكون اكبر مساعد لما لك من المركز الصحافي وحسن التأثير اذ لا يخفى حضرتك ان المرأة هي الركن الاعظم والعماد القائم لاعداد الامة، اذ هي تعد العلماء والادباء، والقادة والجنود، ولا يتسنى لها ذلك ما لم تكن متعلمة سافرة، ربما امكنها تحصيل بعض العلوم متحجبة ولكن لا يتيسر لها تحصيل شيء من مدرسة العالم ما لم تكن سافرة. واحتياجنا لمدرسة العالم هذه هو الداعي للدعوة الى السفور: لانها باختلاطها مع الرجال تصل الى معرفة امور كثيرة نافعة. وبمدرسة العالم، وبها فقط يمكن ان تثمر علوم المرأة ثمراً ناضجاً يوءدي الى ارتقاء النشء الجديد

لقد قدم الناهضون براهينهم محبذين السفور داعين اليه وراعوا في ذلك الاوامر القرآنية والاحاديث النبوية وراعوا ايضاً الوجهة الادبية فجاء ذلك مطابقاً لنهضتهم، واظهروا جلياً فائدة السفور وانا اذا دعونا الى السفور وناصرناه فلا يتوهمن احد ان السفور الذي نسعى اليه هو ما وصلت اليه حالة بعض نساء الغرب من الخلاعة والتهتك. لا انكر ان بعض الغربيين قد غالوا في ترك حبل المرأة على غاربها الى درجة يصعب معها صيانة المرأة من التعرض لمثارات الشهوة، كما انا قد غالينا نحن في الشرق في الحجاب وفي التشديد على المرأة والحجز عليهـا بل سرنا الى ابعد من ذلك فاتخذناها اداة لهو ومتاعاً يقتنى، وحرمناها مما حلل الله لها ووهبتها الطبيعة اياه. وان ما ادعو اليه الآن، شيئاً كاد يبتذل لكثرة ما كرر اذ هو ليس من الابتكار في شيء. لقد احسن حافظ بك ابرهيم حيث قال:

وتوسطوا في الحالتين وانصفوا
فالشر في التقييد والاطلاق

ايها المسلمون: خبرونا بمضار السفور الاجتماعية ان لم توافقونا عليه وناقشونا في الامر ما استطعتم. دعونا نتفاهم بالحسنى. فقط لا تتعصبوا ولا تعزوا الى الدين ما هو براء منه. باحثوا كثيراً وجادلوا اكثر فقط اخلصوا النية والنصر في النهاية للبرهان والفوز للحجة. فان اقنعتمونا بالحجة — لا بتمويهنا — بان السفور مضر اجتماعياً؛ كان الحق معكم وتخلينا اذ ذاك عن مراكزنا، فهاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وان كنتم مخلصين، ساعدونا فعلاً ليشتد ازرنا بكم ولنسعى الى الغاية المشتركة..

اما السفور الذي ادعو اليه فلا يتعدى الشريعة الاسلامية، واعلم ايها «القديم» انه لو كان في الديانة الاسلامية نصٌّ يقضي بالحجاب على ما هو معروف عند بعضنا لما حركت قلماً. ولاجتنبت البحث فيه والدعوة للتفاهم في شأنه

«بيروت» وصفي بسيسو
طالب في الجامعة الاميركية

***

في ميدان السياسة

بين روسيا وانكلترا

هل تقطع العلاقات السياسية والاقتصادية بينهما ؟

اذاعت الانباء البرقية في اوايل هذا الاسبوع خبراً على جانب كبير من الاهمية في حد ذاته وفيما قد يترتب عليه من نتائج . فقد هاجم البوليس الانكليزي ليلاً بناية (اركوس) التي تقيم فيها البعثة التجارية الروسية في لندن والتي تحتوي على معظم المنشآت والدوائر الاقتصادية السوفيتية هناك . وقد فتش البوليس تلك البناية تفتيشاً دقيقاً ولم يتأخر عن تفتيش قرينة رئيس البعثة وفتح حقيبة يدها مع انها تتمتع بما يتمتع به زوجها من حصانة سياسية حسب العرف الدولي والظاهر من تصرفات البوليس في اثناء ذلك التفتيش ان الاوامر صدرت الى رؤسائه بان لا يحجموا امام اية عقبة في سبيل الوصول الى غايتهم ، وهي العثور على مستندات مهمة ليس من مصلحة انكلترا خروجها من بلادها ووصولها الى ايد اجنبية . وقد طلبت الشرطة من موظفي الدار مفاتيح الخزنات الحديدية الكبيرة المثبتة في جدران البناية ، فادعى الموظفون انها مفقودة وابوا تسليمها ، فاستدعت الشرطة عدداً كبيراً من العمال والمهندسين الذين نقبوا الحيطان وكسروا الصناديق واخرجوا ما فيها من اوراق

وقد كان الناس متجمهرين في أثناء هذا العمل الذي دام يومين كاملين في الشوارع واستولى الحنق والهياج على فريق منهم فحاول القيام بمظاهرة عنيفة ضد تصرفات البوليس فمنع من ذلك

واهتم حزب العمال لهذه المسألة الخطيرة فقرر استنكار الحادثة رسمياً والقى نوابه الاسئلة على الوزارة في مجلس العموم طالبين معرفة ما اذا كان الهجوم قد جرى بمعرفة وزارة الداخلية بعد استشارة وزارة الخارجية ام بمجرد اوامر رؤساء الشرطة

وقد ظهر من مناقشة المجلس ان وزارة الداخلية هي وحدها التي تتحمل مسؤولية ذلك العمل ، فقد جاءها نبأ من وزارة البحرية بان مستندات يجب عدم وصولها الى ايد اجنبية قد تسربت نسخها الى خارج الوزارة وهي ترجح انها سلمت الى البعثة التجارية الروسية على ان ترسل الى موسكو فيجب ان يحال دون ذلك ، فاصدرت الوزارة امراً من احد القضاة بالمهاجمة ثم ارسلت شرطتها لتفتيش دار اركوس واعلمت بذلك وزارة الخارجية

وقد كان لهذا الحادث صداه في موسكو وفي الدوائر الروسية في لندن اذ ذهب القائم باعمال السفارة السوفيتية الى وزارة الخارجية الانكليزية وقابل احد كبار موظفيها طالباً مقابلة المستر تشبرلين وزير الخارجية للاحتجاج لديه على عمل الشرطة فارسل الوزير يقول له ان لا يد لوزارته فى ذلك الامر وانه سيسأل عنه ويتخذ الاجرآت اللازمة . فلم يكتف المندوب الروسي بذلك الجواب وذهب تواً الى مجلس العموم حيث قابل زعماء حزب العمال وابلغهم المسألة.

اما في موسكو فقد تجمهر العمال وساروا بمظاهرات كبرى وارادوا مهاجمة سفارة انكلترا فمنعهم الحرس الروسي الاحمر. واجتمعت اللجنة الاقتصادية العليا وقررت الغاء طلباتها فى اسواق لندن وهي تعادل عشرات الملايين من الجنيهات وتحويلها الى اسواق اوربية اخرى، وسحب الاموال الروسية وقدرها عشرة ملايين جنيه من المصارف الانكليزية ثم تنظيم مقاطعة اقتصادية ضد البضائع الانكليزية

وتعتبر الدوائر السياسية فى موسكو ان عمل انكلترا هو لمجرد التحرش بروسيا ويقصد به التمهيد لقطع العلاقات السياسية والاقتصادية رسمياً بين البلدين . ويظهر ان روسيا لا تميل الى ذلك بل تفضل قيام شعبها بالمقاطعة الاقتصادية مع بقاء العلاقات الرسمية بين الدولتين بدليل ان جرائدها الحاقة لم تشر بكلمة واحدة الى اذلك

وترى صحف العمال الانكليزية ان في المسألة تحدياً جديداً لحزب العمال الانكليزي الذي يتبادل المساعدة والتعضيد مع زميله الروسي . وقد قالت تلك الصحف ان حكومة المحافظين ابتدأت بالتزوير، وهي تنتهي بخرق القوانين الدولية مشيرة بالعبارة الاولى الى الكتاب الذي ادعى المحافظون في اواخر سنة ١٩٢٤ انه قد ارسل من اللجنة العليا للدولية الثالثة في لينينغراد الى الحزب الشيوعي في لندن وكان سبب سقوط وزارة العمال التي كان يرأسها المستر مكدونلد اذ قيل ان في ذلك الكتاب اشارة الى اتفاق مكدونلد مع الدولية الثالثة . وقد ظهر فيما بعد أن نسخة الكتاب التي كان قدسها المحافظون في اوراق وزارة الخارجية الانكليزية انما كانت مزورة . ولو بقيت وزارة العمال في الحكم الى ما بعد ظهور التزوير لكان لذلك العمل نتائجه القانونية

والمرجح الان قطع العلاقات بين روسيا وانكلترا ما لم تظهر الاولى تساهلاً في مخاطبتها الثانية في هذا الشأن وتظهر الثانية حسن نيتها في اقدامها على ذلك العمل . اما المستند الذي حدثت المهاجمة بسببه فلم تعثر الشرطة عليه . . .

نـــداء

الى الشعب العربي الفلسطيني الكريم

اجحاف قانون الجنسية بحقوق المهاجرين

ليس بخاف على كل من له اطلاع على قانون الجنسية الفلسطينية، بان هذا القانون الابتر جاء مجحفاً تمام الاجحاف بحقوق اخواننا المهاجرين، فقد حرم نيف وخمسين الفاً من ابناء فلسطين المنتشرين في كافة انحاء العالم من التمتع بجنسيتهم الفلسطينية الاصلية، لا لسبب قانوني او منطقي . بل لان هنالك عوامل سياسية جائرة كان من نتائجها الاعتداء على حقوق ابناء البلاد الحقيقيين بينما هي تجري التسهيلات اللازمة لدخلاء البلاد بشتى الوسائل.

وما من احد يجهل ما لهؤلاء المهاجرين الذين يعتدي هذا القانون على حقوقهم الشرعية والقانونية بحرمانهم جنسية ابائهم واجدادهم من من الاهمية الكبرى . اذ هم يعتبرون كالسلسلة الفقرية من كيان الامة الفلسطينية لما امتازوا به من النشاط والمقدرة والكفاية، وما جمعوه من الثروة الواسعة بجدهم واجتهادهم، فحرمانهم جنسيتهم يحول دون عودتهم لوطنهم ، فتخسر البلاد اشد ابنائها نشاطاً واكثرهم عملاً .

فبازاء هذا الاجحاف الكبير، وهذه المحاباة الظاهرة التي تقدم عليها الحكومة — وكيف لا نعد ذلك منها محاباة وهي بينما تهضم حقوق ابناء فلسطين وتضع العراقيل في سبيل عودتهم تؤسس مكتبا خاصاً في تريستة للمهاجرة تنفق عليه من اموال هذه الامة البائسة ثمانية عشر الفاً من الجنيهات لتسهيل مهاجرة اليهود — بازاء هذا الظلم الفاضح لا يسعنا السكوت، بل نعتقد ان واجبنا يدعونا الى القيام قومة رجل واحد للذب عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم.

وقد انتخب اهالي بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور لجنة دعوها لجنة الدفاع عن جنسية المهاجرين وهي تقترح عقد مؤتمر عام من خيرة رجال فلسطين المفكرين للبحث في خطورة هذه المسألة وتقرير المطاليب التي يجب تقديمها للحكومة لتعديل هذا القانون الظالم ، وانتخاب لجنة تنفيذية يلقى على عاتقها تنفيذ مقررات هذا المؤتمر.

لذلك نوجه هذا النداء الى اهالي فلسطين عامة ، والبلدان التي يوجد من ابنائها مهاجرون خاصة ، والى كافة الجمعيات والاندية الوطنية والاجتماعية والادبية ، والى الغرف التجارية، والى رجال الحقوق، والزعماء المخلصين لمفاوضة هذه اللجنة في تأليف لجنة تحضيرية يعهد اليها دعوة الامة الى مؤتمر الجنسية الذي لا دخل له في الاحزاب والمناقشات السياسية

واملنا وطيد في حمية ابناء الامة الفلسطينية العربية المجيدة ، وفي اخلاص الجمعيات والاندية الوطنية ان تلبي طلبنا وان تخابرنا باسرع ما يمكن للبحث في تقرير مكان وزمان انعقاد المؤتمر .

كاتب لجنة الدفاع عن جنسية المهاجرين
خليل عيسى مرقص

***

قوانين ورسوم!

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

الرجاء نشر كلمتي هذه خدمة للوطن وللامة ولكم الشكر

ذكرتم في العدد ٩٦٨ — ١٦ تاريخ ١٩ نيسان من جريدتكم الغراء كلمة في تقرير مصلحة الجمارك جاء في البند الثالث منها «وكذلك اعفيت الآلات والادوات الطبية المستعملة في طب الاسنان والعيون والجراحة والمطهرات»

قرأت هذا الخبر واطمأننت له حاسباً ان الحكومة تحافظ على نصوص انظمتها التي لا يمر يوم واحد الا وتتحفنا فيه بالشيء الكثير منها. وما كان اشد استغرابي عندما تلقيت مؤخراً في البريد رزمة تحتوي على بعض هذه الادوات التي توهمنا بانها معفاة. فتقاضت دائرة الجمرك الرسم القانوني عنها ضاربة باحتجاجاتي ومراجعاتي عرض الحائط. وغاية ما امكنني الحصول عليه من النتائج انهم افادوني بكوني لا استطيع الحصول على رغبتي الا باملاء اوراق خاصة وارسالها للمراجع الايجابية في القدس وتأجيل سحب البضاعة الى بعد تناول الجواب بالرفض او القبول حسبما توحي اليهم افكارهم لا وفقاً لبنود النظام كما يتراءى لي.

وقد وجدت بعد اعمال الفكر ان اتباع مثل هذه الطريقة هو بمثابة تعطيل للاشغال. واذا اردت ان اعدد هنا ما لدائرة الجمرك من شواذ في الاعمال وما ترتكبه كل يوم من السيئات نحو هذا الشعب الضعيف ضاق بي المقام فاكتفي بالتنويه عن بعض الامور التي منها ان الصيدلي مثلاً يستطيع استجلاب الجروع بدون ضريبة جمركية في حين ان التاجر لا يملك نظير هذا الحق. وهناك مثلاً آخر: آلات الصناعات اليدوية معفاة من ضريبة الجمرك. ولكن (فارة النجار) التي هي آلة صناعية يدوية ليست بمعفاة. وهنا اود ان اسأل سعادة مدير الجمارك سؤالاً واحداً وهو هل ان وضع القوانين وكتابتها هو من قبيل ذر الرماد في العيون او انها توضع لاجل تطبيقها والعمل بموجبها؟

فاذا كان الاول فلا شأن لنا معكم واذا كان الثاني فيجب عليكم تطبيق الانظمة التي تنشرونها ومساعدة اهل هذه البلاد التعسة في الباطن والظاهر والعمل على مرضاتهم واعفائهم من فداحة هذه الرسوم الباهظة

(دكتور متألم)

شرق الاردن

(لمراسلنا الخاص في عمان)

معركة بين الفرنسويين والعربان في شرق الاردن

تسرب الى السلطة الفرنسوية ان عطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية العام موجود مع بعض خلص رجاله في قرية سما من اعمال منطقة شرق الاردن فجيشت نحو ٧٠٠ فارس اجتازت بهم الحدود الى القرية المذكورة، وفي الطريق اصطدمت بفريق من عشيرة الصخور فدارت بين القوتين معركة حامية اشتركت فيها قوات العربان من مختلف العشائر والقبائل. وعندما اتصل الخبر بحكومة شرق الاردن ذهب الى محل الحادثة بالطيارة الكولونل استيورت وكيل قائد الجيش العربي فتمكن من ايقاف القتال وارجاع الحملة الى ما وراء الحدود.

وقد اثار هذا العمل سخط جمهور الاهلين فاعد حزب الشعب احتجاجات شديدة اللهجة ليرفعها الى الامير عبدالله والمندوب السامي في القدس وجمعية الامم ووزارة المستعمرات البريطانية ووزارة الخارجية الفرنسوية وسيبعث بصور من هذه الاحتجاجات الى جميع الصحف الفلسطينية والمصرية.

اما خسارة الفريقين فغير معلومة تماماً وقد تعطلت طيارة انكليزية.

حادث المدرسة

كتبت لكم عن الحادثة المؤلمة التي وقعت بسوء تصرف مدير المعارف مع تلاميذ المدارس وادت الى اضراب تلاميذ مدرسة عمان واستقالة مديرها واساتذتها (فلسطين: لم تصلنا هذه الرسالة).

وبناء على استفحال الأمر تألفت لجنة قوامها كل من عارف افندي العارف امين سر الحكومة العام والمستر سيتون مستشار العدلية للبحث في هذه القضية فاصدرت حكمها وهو يقضي بان ترسل رئاسة النظار الى مدير المعارف كتاب تعنيف يكون بمثابة انذار له على سوء تصرفاته وحسم استحقاق عشرة ايام من رواتب مدير واساتذة مدرسة عمان لاعتبارهم محرضين وبان تحتفظ مدرسة اربد بالعلم الذي منحها اياه مدير المعارف كجائزة على تفوق تلامذتها في الالعاب الرياضية.

رئيس النظار

برحنا رئيس النظار الى الملحقات بدورة تفتيشية فعساه في دورته هذه ان يتفقد الزراعة التي تسير من سيء الى اسوأ.

القدس

— لمراسلنا الخاص —

رئيس القيامة

انتقل الى جوار ربه رئيس كنيسة القيامة الارشمندريت جراسيموس اثر مرض الزمه الفراش مدة طويلة. وقد استدعي غبطة البطريرك من البريج لاقامة حفلة الجناز التي جرت باحتفال مهيب مشى فيه جميع المطارنة ورجال الدير وقد اشترك فيه جميع معارفه واصدقائه

والفقيد هو الذي بنى ديراً على جبل صهيون تخليداً لذكره. وكان مغرماً بتشييد الابنية مثل سلفه المرحوم افثيموس.

هذا وقد اجتمع المجمع المقدس يوم ١٩ الجاري وانتخب رئيساً للقيامة خلفاً للرئيس المتوفي الارشمندريت كرياكوس، وعين غبطة البطريرك وفداً لتسليم الرئيس الجديد مفاتيح غرف الذخائر الثمينة وموجودات القيامة. فعسى ان يكون الرئيس الجديد خير خلف لخير سلف.

تشليح

بينما كان المدعو يوسف القطان ذاهباً الى الكرك في اشغال تجارية راكباً جواده تصدى له بالقرب من المزرعة لصوص هجموا عليه وسلبوه ما معه من النقود وتبلغ سبعمائة جنيه مصري وبندقيته وولوا هاربين.

وعندما اتصل الخبر بحكومة شرق الاردن ارسلت قوة من الجند لاجراء التحقيق والقبض على اللصوص

حريق

شبت النار في احدى الغرف في محلة المتنفيوري واتصل لهيبها بالغرف المجاورة. وعندما اتصل الخبر بدائرة الصحية التابعة للبلدية اسرعت بارسال مضخاتها مع آلات الاطفاء واهتمت اهتماماً زائداً بمساعدة رجال البوليس لاطفاء النار قبل امتدادها.

اما الخسائر فطفيفة. ولم يحصل للسكان اذى.

في سبيل الغرور

امتطى احد الدمشقيين فرسه الجموح دون سرج ولجام مفاخراً بفروسيته فجمحت به واخذت تعدو في الشوارع ثم كبت به فتهشم وجهه ورأسه بصورة فظيعة وشج رأس سيدة وطفلها وحالة الثلاثة خطرة.

رد فرية

تنقسم صحفنا الى قسم مجدد ناهض والى جرائد لا مراسلين لها ولا وكلاء. وكل ما فيها ذم المستخدم فلان وطلب تغيير الحاكم الفلاني. وقد طفح الكيل وازداد طغيان بعض هذه الوريقات وكاد كتابها يظنون بان الحكومة لا شغل لها سوى الاذعان لارائهم والسير على خطط الاغبياء منهم:

جاء في جريدة الصراط المستقيم اخيراً التي صاحب امتيازها من العلماء المهذبين ما يأتي تحت عنوان «سوال له جواب»

«في طولكرم موظف يشغل وظيفة رئيس كتبة لديوان الحاكم منذ الاحتلال حتى يومنا هذا اربت سيئاته على الحسنات فهل لحكومة فلسطين الرشيدة ان تريحنا من هذا الموظف وذلك بنقله الى قضاء غير هذا لكيلا يظن انه خالد فيها الى يوم...؟»

على رسلكم يا قوم ان الموظف الذي نوهتم عنه وتطلبون تغييره ليس بضيفكم ولا الحكومة تحت امركم لتصغى لوشايتكم عنه فان كانت الحكومة رشيدة كما ذكرتم عنها فهي في غنى عن نصائحكم والموظف المذكور ترعرع على يديها وربي في حضانتها وقد استخدم عندها ككاتب بسيط من بدء الاحتلال وبالنظر لذكائه وبراعته وجده واستقامته ترقى عن جدارة واهلية حتى صار اليوم رئيس كتبة ديوان الحاكم وامين مالية حكومة طولكرم وبمدة استخدامه تغير جملة قائمقامين وطنيين وحكام ومفتشين انكليز وجميعهم كانوا راضين عن خدماته وسلوكه وهكذا عموم الاهالي الذين يعرفون للوطنية معنى ويقدرون للاستقامة قدراً ويكفيه فخراً وشرفاً طلبكم تغييره خشية ان يظن بانه خالد في بلد يبرأ من ترهاتكم ويتنصل من سفسطتكم اما الحكومة فهي ادرى منكم بأبنائها البررة ومستخدميها الامناء «نصير الحق»

***

— يعمل مجلس الوزراء العراقي على تعديل قانون الجنسية العراقية لضمان حقوق العراقيين الموجودين في الخارج واعادتهم الى احضان العراق

سوريا ولبنان

— تبادل وجهاء دروز المناصف ووجهاء دير القمر الزيارة لجلاء ما علق بالاذهان من سوء التفاهم وعقدوا الخناصر على الالفة والاتفاق. وقد تبودلت الرغبة في سدل الستار على الماضي وتناسيه والاخذ بحياة جديدة يكون فيها المسيحي والدرزي اخوان في السراء والضراء.

— بلغت كمية اوراق النقد المتداولة حتى اول الشهر الحالي ٧٧٢٠٠٠٠ ليرة سورية لبنانية

— وافق مجلس الشيوخ على تأجيل الانتخابات البلدية في لبنان.

— انقطعت حوادث الاضطرابات في حمص فرفعت دائرة الامن العام الحصار الذي كانت ضربته حول البلدة وقد عاد الوجيه الذي اختطف بعد ان سلبه خاطفوه ٧٠ ليرة ذهبية.

— اذاعت السلطة بلاغاً رسمياً عن ابعاد الطالبين اللذين القيا الخطب يوم عيد الشهداء واحدهما فلسطيني والآخر عراقي قالت فيه «اذا اراد الاجانب الاشتغال بمثل هذه الشؤون فيمكنهم ان يرجعوا لبلادهم للاشتغال فيها»؟؟ فكتبت الاحرار حول ذلك كلمة طيبة قالت فيها ان الفلسطيني والعراقي ليس اجنبيين وان الذين استشهدوا استشهدوا في سبيل القضية العربية عامة لا في سبيل احدى المناطق

— اعدت وزارة الداخلية بدمشق سجلاً عاماً للمطبوعات والصحف في سوريا يتناول البحث عن الصحف منذ نشأتها حتى الآن وتطوراتها لتكون الوزارة على علم تام باحوال كل جريدة.

— تلقت الحكومة اللبنانية شكايات مما هم عليه المهاجرون اللبنانيون في المكسيك بعد تطبيق معاهدة لوزان فاهتمت الحكومة للامر وكتبت الى المفوضية وهذه الى سفير فرنسا في المكسيك فاجاب ان حكومة المكسيك لم تتخذ للان مايضر المهاجرين وانه سيدافع عنهم سواء اكانوا طبقوا المادة ٤٣ من معاهدة لوزان ام لم يطبقوها

— بلغ عدد الحجاج الذين سجلوا اسماءهم في ادارة الاوقاف الاسلامية في بيروت حتى بعد ظهر الثلثاء الماضي ٣٠٠٧ اشخاص

اخبار محلية

الانتخابات البلدية

في يافا

منشورات المرشحين

راجت سوق الانتخابات في يافا ابان هذا الاسبوع وعظم اهتمام الشعب بها بعد معرفة المرشحين ومعرفة الكتل التي ينضم كل واحد منهم اليها كما ذكرنا في العدد السابق . وقد تقدم المرشحون ببرامجهم الى الشعب بواسطة المنشورات التي توزع في الشوارع بكثرة

وها نحن ننشر خلاصة لكل منشور حسب تاريخ وصوله الينا لتحفظ بمثابة وثيقة على المرشح وعهد مقطوع منه للشعب حتى اذا ما فاز طالبناه بوعده والبر بعهده

قال «انصار المصلحة العامة» في منشورهم انهم يتقدمون للانتخاب مدفوعين بعاملي الشعور بالواجب وما يرونه من عطف الامة عليهم . وينحصر برنامجهم في ١ً — اضافة اعمال الانسان الى اعمال الطبيعة في تحسين يافا و٢ً — الاهتمام بشاطئ البحر لجعله منتزهاً و٣ً — نظافة المدينة و٤ً — مشروع توزيع ماء الشرب و٥ً — الاهتمام بالاحياء على السواء و٦ً — خدمة التعليم بفتح مدارس ليلية. و٧ً — العناية بمالية البلدية و٨ً — اقلام البلدية و٩ً — اتباع الطرق الديموقراطية بعدم وضع حجاب على الابواب وفتح هذه الابواب لارباب الحاجات وجعل الجلسات علنية

وقال السيد موسى الكيالي من المستقلين في منشوره : ان الامة نالت حق انتخاب البلدية بعد جهاد تسع سنوات والانكليز يرقبونها عن كثب ليبصروا مبلغ رشدها السياسي و بعد ان خاطب اليافي الابي وجه خطابه الى الناخبين فقال انه مرشح عن العمال الذين يئنون تحت نير الضرائب ولذلك فهو سيدافع عن حقوقهم ومصالحهم فيسعى لتخفيف الضرائب . ثم كلم الشعب فقال «لا اتقدم اليك ببذل الجنيهات المكدسة ولا باراقة ماء الوجه . وانما اتقدم بما انا مستعد لتقديمه من الخدمات الاقتصادية والعمرانية وبرنامجه هو ١ً — السعي لتخفيض الرسوم و٢ً — تخفيض موظفي البلدية و٣ً — تخفيف الضائقة المالية و٤ً — جعل اساس التعامل بالمليم و٥ً — الاهتمام بالشؤون العمرانية . و٦ً — جعل التعهدات بالمزاد العلني

وطلب الدكتور يعقوب برتقش في منشوره من الناخب ان ينتخب من يعتقد انه يخدم مصالح البلد وله مواقف معلومة والا يذهب الى دائرة الانتخاب في سيارة المرشح . والا ينتخب من يقضي اكثر اوقاته خارج البلاد او الذي يركض وراء كرسي البلدية للمنافسة . و يطلب منه ان يرجع في الانتخاب الى ضميره ووجدانه . ولم يتقيد الدكتور في منشوره باي عهد او وعد فمنشوره من هذه الوجهة ليس برنامجاً انتخابياً بل مجرد مطاعن غير مباشرة موجهة الى احد مزاحميه.

وقال «انصار الحق» ان الموقف ليس بموقف مخادعة وتنميق كلام وانما الاعمال وحدها هي الحكم وعدد منشورهم ما «قام به البعض من الذين هم الان من اعضاء المجلس من اعمال ظاهرة» مثل انشاء املاك للبلدية على طول شاطئ البحر يخفف ريعها الضرائب، وانشاء المذبح والاسطبلات في ارض البصة و بناء عمارات للعمال وتنظيم المستشفى البلدي وتحسين الطرق والاعمال الصحية والتنظيف والرش فاصبحت الطرق عشرة امثالها في السابق وتنفيذ مشروع الماء و بناء خزان في المذبح وآخر في البصة وسعيهم لتجفيف ارض البصة وجعلها حديقة عمومية . وهم ينوون القيام بما يعود على المدينة بالنفع و يجعلها في حالة تليق بمركزها وسيحققون مشروع الاقنية العمومية قريباً

واصدر محمد سعيد بك النابلسي المرشح المستقل منشوراً موجهاً الى المواطنين قال فيه انه يتقدم الى الانتخابات غير مستند على حزب ولا متكل على معونة احد المرشحين معه بل على تقدير الاهالي الذين يعرفون مواقفه الماضية اثناء وجوده في البلدية التي حافظ بها على حقوق البلد وان لم يتمكن في اكثر الاحيان من ان يحول دون وقوع الحيف على الاهالي. وهو يؤكد انه لم ينسحب من الترشيح . وانه لا يتقدم ببرنامج منمق مستحيل التنفيذ بل بماضيه و يطلب تحكيم ضمائر المنتخبين.

...

هذه خلاصة المنشورات التي وصلتنا الى الآن ننشرها لمجرد تسجيل اقوال اصحابها عليهم

و يؤسفنا ما سمعناه من ان بعض الرعاع تعرض في احد المجتمعات الانتخابية الليلية لبعض المرشحين بما يجرح احساساتهم ويمس دينهم ووطنيتهم وهذا ما كنا نود ان يربأ اصحاب الاجتماعات عن السماح بوقوعه ويؤسفنا بالاكثر ان يكون بعض الصحف التي نشرت بيان السيد عمر البيطار وجبذته قد اخذت هي نفسها تضرب على هذا الوتر.

بعد كتابة ما تقدم جاءنا الكتاب التالي الذي ننشره شاكرين لمرسليه استنكار الحادثة آملين بان تعتبر كانها انتهت

حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم .

سلاماً وتحية

و بعد يشيع البعض انه في احد الاجتماعات الانتخابية التي جرت في محلة المنشية ان شخصاً من اخواننا المسلمين الحاضرين تلفظ ببعض كلمات تمس عواطف اخواننا المسيحيين فبصفة ان احدنا كان صاحب الدعوة والثاني خطيباً للحفلة المذكورة فاننا نعلن انه لا صحة لهذه الاشاعة التي ننكرها ونستنكرها وما القصد منها الا التفرقة والاصطياد في الماء العكر وما هي الا وسائل سخيفة يتمسك بها الضعفاء فدحضاً لذلك ولكوننا اخوان لا فرق عندنا بين مسيحي ومسلم لاننا من جنس واحد ووطن واحد وحباً في عدم التفرقة نرجو نشر هذا على صفحات جريدتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مصطفى الصوراني جمال دهده فرح

موقف نادي تجاه الانتخاب

جاءنا من سكرتير نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر انه قد شاع ان النادي تدخل في الانتخابات مناصراً فريقاً على آخر من المرشحين مع ان الاشاعة لا نصيب لها من الصحة

انسحاب مرشح

جاءنا من حضرة الفاضل مصطفى بك راشد وهو من المرشحين المحايدين انه قدم لسعادة حاكم المقاطعة الجنوبية طلباً في ١٨ الجاري بابطال ترشيحه لانه رأى ان مرضه العصبي لا يساعده على العمل و يضطره الى التنقل داخل فلسطين وخارجها.

الانتخابات في حيفا

عدم ظهور النتيجة بعد

لم تظهر نتيجة الانتخابات في حيفا حتى بعد ظهر الجمعة . وقد قال وكيلنا الخاص فيها تلفونياً ان مأموري الانتخاب ظلوا مجتمعين حتى منتصف ليل ١٩ الجاري دون ان يتمكنوا من فتح كل الصناديق . وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٢٠ الجاري كانت قد ظهرت نتيجة ثلاثة صناديق من خمسة والمأمول ان يتم فتح الصندوقين الباقيين بعد ظهر ذلك اليوم وتظهر النتيجة النهائية اما في المساء (امس) او صباح اليوم السبت

و يؤكد وكيلنا ان الفوز قد بات مرجحاً للمعارضين

وقالت جريدة دافار العبرية :

انتهت الانتخابات البلدية في حيفا مساء الاربعاء من هذا الاسبوع ولم يعرف للان عدد الذين اشتركوا في الانتخابات على ان عدد المنتخبين التقريبي هو ١٤٥٠ مسلماً و ١٢٠٠ مسيحياً و ٨٦ يهودياً.

اما حادثة الشجار فهي انه لما جاء صاحب الكرمل نجيب افندي نصار الى مكان الانتخاب في محلة (هادار هاكارمل) اخذ رجال الجمعية الاسلامية ينادون «نصار الخائن الذي يبيع للصهيونيين» و يرشقونه بالحجارة مما ادى الى الشجار وتضارب رجال الحزبين ومداخلة رجال الشرطة وقد جرح ثلاثة رجال بينهم واحد أصيب بجراح خطرة .

وحدثت في اليوم الاخير من الانتخابات عدة مظاهرات قام بها رجال الحزبين و كان هنالك حول المائة سيارة وعجلة يستعملها رجال الحزبين لنقل الناخبين و كانت الاعلام الحمراء مرفوعة على سيارات الجمعية الاسلامية واشيع ان رجال هذه الجمعية يودون الهجوم على صناديق الانتخاب و كسرها غير ان المحافظة كانت شديدة .

نتيجة انتخابات حيفا

جاءتنا والجريدة تحت الطبع نتيجة انتخابات حيفا تلفونياً من مكاتبنا هناك

نال الاكثرية في الانتخابات السادة :

حسن بك شكري ١٨٩٣ ، امين بك عبد الهادي ١٨١٠ ، توفيق بك الخليل ١٧٥٣ ، الدكتور عثمان الحمره ١٥١٠ ، نصر الله افندي الخوري ١٩٨٠ ، ابرهيم صهيون ١٩٠٠ ، جميل الابيض ١٨٢٠ ، ميخائيل توما ١٢٦٦

و يلاحظ ان ثلاثة من الاعضاء المسلمين هم من المعارضين ما عدا توفيق بك الخليل .

وفاة سيدة فاضلة

توفيت صباح الخميس من هذا الاسبوع السيدة الفاضلة والدة السادة يوسف ضيا الدجاني واخوانه واحتفل بجنازتها ظهر ذلك النهار احتفالاً يليق بمقامها رحمها الله والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.



***

مشاهد . . .

القياس مع الفارق . .

زارنا بالامس وفـد المعلمات المصريات للاطلاع على حالة المدارس عندنا و برامج الدروس ، كما فعل وفد المعلمين المصريين الذي كان له معنا، نحن الوطنيين ، شأن لن تمحو ذكراه الايام.

ولقد كنا نأمل، كما املت الصحف المصرية العاقلة ، ان يكون شأن المعلمات ، وهن من الجنس «اللطيف» الراقي، غير شأن المعلمين «الخشن» معنا، فيمحون ذلك الاثر السيء الذي تركه زملاؤهن باغماض اعينهم الاعن كل ما هو صهيوني في البلاد، ولكن . . . «ياضيمان» الامل .

وفي الوقت الذي زار فيه وفد المعلمات المصريات فلسطين، زارها وفد من معلمات وتلميذات المدرسة الاهلية في بيروت ، وهذا وان كنا نحسن الظن به فاننا لم نكن ننتظر منه ان يفعل اكثر مما يمكن ان يفعله وفـد شعب منتدب عليه من دولة تراعي شعور «الدولة الصديقة» وتتحاشى كل ما يسيئها و يسيء شعور اصدقائها . .

ولكن ما قرأه الناس في جريدة فلسطين من عبارات شكر الوفد السوري ، وما كتبته تلك التلميذة المخلصة للشرق، اظهر لنا ان كثيراً ما تخطىء الظواهر ، وان مصر المستقلة ليست حرة لان يبدي ابناؤها آراءهم كسوريا المنتدب عليها . . .

اعطوا مثلما تطلبون !

. . ووقف السيد جمال الحسيني عضو المجلس البلدي الجديد في القدس، يطلب في جلسة المجلس الثانية ان تكون الجلسات عمومية يحضرهـا مندوبو الصحف ووافقه على ذلك الاعضاء اليهود .

وانا لا اريد الفات نظر القراء الى ان الاعضاء اليهود كانوا في جميع ما دار في الجلسة من ابحاث الى جانب العضوين المجاسبين ضد راغب بك وحزبه بل اريد ان ابدي «موافقتي» و«تصديقي» على وجـوب جعل الجلسات علنية ليطلع الشعب على ما يتداول في مصالحه من الآراء .

ولكن جلسات مجلس بلدية القدس لاتهم الاالمقدسيين وحدهم وليس لباقي الفلسطينيين اي علاقة بها او اختصاص ، بخلاف جلسات المجلس الاسلامي الاعلى التي يهم مـا يدور فيها جميع المسلمين على الاطلاق، فلماذا تبقى هذه الجلسات سرية؟ ولماذا لا يسمح لمندوبي الصحافة حضورهـا ونشر ما يدور فيها

هل هنالك ما يخشى ان يطلع المسلمون عليه فيتزعزع ايمانهم ؟ او انه لا شأن للمسلمين بمصالحهم واموال اوقافهم؟

انني انتظر الجواب على هـذا من السيد جمال نفسه ، وعهدي به صريحاً غيوراً على مصالح المسلمين والصالح العام، فليبرهن لي على انه ليس في «فيه» ماء . . . .

. . وانتهى كل شيء ؟

عندما اقرت الحكومة رأيـے المستر كروسبي في « هضم » الستة والسبعين صوتاً الزائدة للمسيحيين واعطائهم الحق في انتخاب عضوين فقط للبلدية العتيقة رغم ما « تبلع » منهم من رسوم وضرائب على دورهم واملاكهم ومخازنهم واسواقهم ، قالوا ان اعضاء اللجنة من المسلمين والمسيحيين سيوالون الاحتجاج على هذا القرار الى ان تعترف الحكومة بحق المسيحيين في ثلاثة اعضاء . ولكن لم يكن من هذا شيء قط .

و يقال ان بعض الذين اشجتهم هذه الحادثة اقترحوا ان يقاطع المسيحيون الانتخابات وان ينسحب مرشحوهم من ميدان الترشيح حتى تجيبهم الحكومة الى مطاليبهم كما كان يمكن ان يفعل اليهود فيما لو جرؤت الحكومة على هضم حقوقهم ، فيوقفوا مجرى الانتخابات و يرفضوا التعيين فيما لو فكرت الحكومة فيه . ولكن شيئاً من هذا لم يحدث ايضاً لان هذه «الحرارة» لا تهيجهـا حتى ولا شمس الصيف المحرقة .

وعند هذا اسدل الستار ! . .

الدوسنطاريا والحميات

كثرت حوادث الدوسنطاريا والحميات بين الاحداث والكبار ايضاً في هذه الايام الى درجة مرعبة ، وكلها ترجع الى اهمال دائرة الصحة ما عليها من واجبات في مثل هـذا الفصل من كل عام .

فأن الباعة ، الذين يريدون ان « يلحقوا » السعر وان الحقوا بذلك الموت بالناس ، اخذوا يعرضون الفواكه الفجة كالتفاح والمشمش والجرنكي وغير ذلك للبيع في الحوانيت وعربات اليد الصغيرة التي تدور في الشوارع وعلى البيوت ، مع ان هذه الفواكه في حالتها هذه تحمل انواعاً عديدة من الامراض التي لا ترحم كبيراً او صغيراً ، وبالطبع ان «نفس الانسان» تتطلب كل جديد وهـذا ما يسهل تفشي الاوبئة .

لقد كتبت مثل هذا في الصيف الماضي ، وعودة الباعة الى معاطاة هذه « التجارة » هذا الصيف يدل على انهم « يفهمون » صالحهم بخلاف دائرة الصحة . فلمن نشكو ؟

هذا طيب !

لجريدة صوت الشعب «فلتات» تشعر احياناً بما تتلظى به نفس صاحبها على اولئك الذين لا يزال يظن بهم خيراً . .

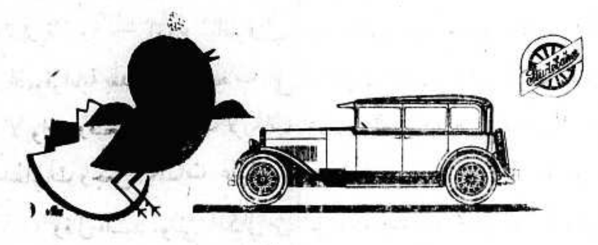
كتبت جريدة المجلسيين تقول انه لا دخل لرجال «الصحافة المسيحية» في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى ولا شأن لهم فردت على على ذلك صوت الشعب تقول :

« كنا نود ان يعف قلم الجامعة عن ايراد عبارة رجعية كل الرجعية فليس في البلاد صحافة مسيحية كما انه ليس فيها صحافة اسلامية فنحن عرب قبل كل شيء آخر وقضية المجلس الاسلامي قضية عربية من واجب كل عربي ان يبحث فيها و ينشطها و«يستميت» في سبيل الذود عنها واما ان يقال ان هناك صحافة مسيحية لا دخل لها في معركة الانتخابات المجلس الاسلامي فهذا لا يرتاح اليه ضمير كل «عربي حر ابي» واننا لا نقر جدلاً يقوم على آراء تحمل شيئاً غير قليل من شنشنة القديم البالي» . . . .

وانا اراهن على ان الجامعة التي لم تنشأ الا للتفرقة و بعث مسائل مسيحي ومسلم من رمسها القديم لن ترجع عن هذه النغمة المزعجة لاننا ادرى من صوت الشعب بنفسية محرريها . و بعد فماذا يقول ذلك النيويوركي السمج الذي كتب في الجامعة ينعي على صاحب فلسطين تدخله في الشؤون الوطنية وهو لا حسيني ولا نشاشيبي كأن المسائـل الوطنية يجب ان تكون وقفاً على هاتين العائلتين؟؟ «مشاهد»

***

— وافق مجلس الرخستاغ الالماني على مد قانون حماية الجمهورية سنتين اخريين فاصبح مستحيلاً على الامبرطور العودة قبل انتهائها .



مؤتمر الرياض

ثلاثة آلاف من رؤساء القبائل يشتركون فيه

جاء في جريدة ام القرى التي تصدر في مكة ما يلي :

نشرنا من قبل خبر اجتماع الوفود من سائر جهات نجد وملحقاتها يوم قدم جلالته الى الرياض واجماعهم على اعلان ملكية نجد وقد كان ذلك في اواخر رجب ثم انفض جمعهم لقرب رمضان وانشغالهم فيه بالعبادة والطاعة وبعد عيد الفطر ارسل جلالة الملك لرؤساء العشائر النجدية وامراء الهجر فبلغ عدد الذين حضروا ثلاثة آلاف كان في مقدمتهم فيصل الدويس امير الارطاوية وسلطان بن بجاد امير غطغط وجميع مشايخ عتيبه ومطير ورؤسائهم وجميع رؤساء قحطان ورؤساء شمر وحرب وجميع رؤساء العجمان وآل مر وجميع رؤساء عنزة المقيمين في نجد وتحت ولاية جلالة الملك وكذلك جميع رؤساء الدواسر وسبيع والسهول ورؤساء بني هاجر وبني خالد والعوازم وغيرهم من بداية نجد من رؤساء وقرناء للرؤساء

وقد عقد جلالة الملك لهذا الجمع الحافل مجلساً . ولما اكتمل جمعهم تكلم جلالة الملك وقال . ايها الاخوان تفهمون ان الحمد لله عقيدتنا هي عقيدة السلف الصالح نوالي ونعادي عليها كائنا من كان . وتفهمون اننا ما نجري قيد شبر بامر يخالف الشريعة ولكن مقامنا يحتمل بعض الملاحظات التي لا تخل بأصل ديننا ولا في نص محرم . وانتم لا بد دخل في خواطركم بعض الاشكال اننا تركنا بعض الامور لمصلحة دنيوية او تهاوناً في امر الدين . لا والله انما نمشي انشاء الله فيما نرجو ثواب الله به . وتكون عقباه انشاء الله حميدة للمسلمين

فأجابوه جواباً واحداً متفقين بما خلاصته : يا لامام عبد العزيز انك تعلم اننا كنا اشراراً في السابق يقتل بعضنا بعضاً وينهب بعضنا بعضاً ولا للمسلم عندنا حرمة وانت بنفسك نأخذ من مالك ونصافي عدوك ولا نحب ان يكون لولاية المسلمين قوة ولا نفوذ . ولكن بعد ما منّ الله علينا وهدانا لدين الاسلام وعرفنا امر ربنا عاهدنا الله على ان نبذل انفسنا في طاعة الله وطاعة رسوله ثم طاعتك ما زلت مستقيماً على هذه الدعوى . فاما تغير خاطرنا في بعض الامور فالاول مخافة عليك ان تركن الى بعض امور الدنيا وتترك امر الله . فتكون كمن قال الله فيهم « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » فاذا هلكت هلكنا ومعلومك ان افضل اهل السموات والارض وافضل المتقدمين والمتأخرين محمد صلوات الله وسلامه عليه ما انتصر الا بالله ثم في تقويم كلمة التوحيد وكما قال الله فيه « انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر » فاعطاه الله سبحانه هذا النهر العظيم وأمره باخلاص العبادة وجعل شانئه وعدوه هو الابتر المقطوع . وقد قال الله سبحانه وتعالى « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » ثم بعد ذلك تعرف اننا ما اجتمعنا من كل قبيلة بعضنا يقتل بعضاً وهذا يقتل والده وهذا يقتل اخاه هذا الا على كلمة الاخلاص وتوحيد الله والنصح لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم فنقول لك الذي يرضي الله علينا وعليك جميعاً هو تقويم اوامر الله كما قال الله سبحانه « الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » فلا نبغي منك الا كما امرنا الله سبحانه ولا لنا عذر في أمر ربنا لا نحن ولا انت الذي اوجدنا من العدم الى الوجود وهو والي اولانا واخرانا . واذا رضي علينا كفانا جميع الخلق ومؤونتهم واذا غضب علينا سلط علينا من لا يخافه فينا ولا يرحمنا . ويجب علينا ان نذكر نعم الله الحاضرة في العاجل ومخافة نقمته في العاجل والآجل وهذا الذي عندنا والذي يرضينا ما يرضي ربنا علينا وعليك .

فاجابهم جلالة الملك بقوله نعم ان كل ما تقولون هو الحق وهذا الذي حببني فيكم وجعلني اجعلكم حاشيتي وخاصتي واني على يقين من ان كل انسان يدعي محبتي لغير الله فهو كاذب . وانا اذا ما قمت باوامر الله فانا غادر كذاب وثابت عندي معلوم انه ان شاء الله ان رضي الله علي يرضى علي الناس جميعاً وغضبه يغضب علي الناس جميعاً . وبحول الله وقوته كونوا آمنين مطمئنين اني ان شاء الله اعطيكم على ذلك امان الله اني اقوم اوامر الله وما شرعه الله على لسان رسوله ونزل بــه امين السماء جبرائيل على امين الارض محمد صلاة الله عليهم اجمعين وانتم تعرفون حالي معكم وسيرتي في دين الله عاجلاً وآجلا كبيركم رباني على يده وصغيركم ربيته انا على يدي . انا ما اقول لكم اني تغيرت عن طبيعتي انني هو انا لم انغير ان شاء الله ولكن ما معصوم الا محمد . وانا بحول الله اجد واجتهد في امر الله على قدر طاقتي واعطيكم امان الله على ثلاث : الاولى وهي انها لا تأخذني في الله لومة لائم الثاني انني لا اغدركم ان شاء الله لا في امر دينكم ولا دنياكم الثالث انني انصح لكم كبيركم وصغيركم كبيركم مثل والدي ومتوسطكم مثل اخي وصغيركم مثل ولدي . ولا ادين الله الا بالنصح لكم في السر والعلانية في امر دينكم ودنياكم . وهذا الذي اقوله لكم فان كان الله يعلم من نيتي انني صادق فارجو الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويجعلنا واياكم من انصار ذلك ولا يوريني واياكم ما اكره انتم وجميع المسلمين . فان كان يعلم مني غير ذلك وان هــذا الكلام كلام نفاق ولا حقيقة له فاسأل الله ان يكفيكم سوئي وينصر دينه على يد من يشاء .

فلما تكلم جلالة الملك معهم ذلك بكوا كلهم جميعاً وقاموا وقبلوا رأسه وقالوا اعطنا يمينك نعاهــدك عهداً جديداً اولاً : نعاهدك على كتاب الله وسنة رسوله وما فرضه الله لك علينا ورسوله وان نقوم به على الكره والرضا على الجد والعجز . واننا نسمع ونطيع لك ولمن أولاه الله امرنا بعدك مــا ذكرنــاه اعــلاه واننا نفدي بانفسنا واموالنا دون حوزة المسلمين ودونك

فاجابهم جلالته شكر الله سعيكم وهذا املي بالله ثم بكم وانفض المجلس على ذلك .

وكان لهذه النتيجة احسن اثر في سائر انحاء المملكة النجدية وملحقاتها

مسابقة ذات خمس جوائز

عن انتخابات البلدية المقبلة في يافا

من هم اعضاء المجلس البلدي الجديد؟

نطلب من كل قارئ وقارئة ان يرسل لنا اسماء الاشخاص العرب — مسلمين ومسيحيين فقط — الذين يظن انهم سيفوزون في الانتخابات البلدية القادمة في يافا ويعطى الفائزون الخمسة الاولون الجوائز الخمس التالية :

الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات مصرية تقدمها جريدة « فلسطين »

الجائزة الثانية : علبة سيجار ماركة «برنسيس» فاخرة مقدمة من وكيل المصنع الخواجا جورج خياط الكوسيونجي . ثمنها الاصلي ١٥٠ غرشاً

الجائزة الثالثة : — ٦ زجاجات روائح عطرية مختلفة الاجناس كلها من الصنف الحسن مقدمة من سعيد افندي جبر

الجائزة الرابعة : — ٦ علب بودره ماركة جيدة مقدمة من سعيد افندي جبر

الجائزة الخامسة : — كيلو شكولاته صنف عال مقدمة من سعيد افندي جبر

وتعطى الجائزة الاولى لمن يأتي رده مطابقاً لاسماء الفائزين تماماً ، وتعطى الثانية من يأتي رده اقرب الى الصواب والثالثة لتاليه وهلم جراً

على الداخل في المسابقة كتابة الاسماء على القطعة المخصصة لذلك في هذه الصفحة من هذا العدد والاعداد التي تليه ، ووضع امضاء مستعار في اسفلها وكتابة اسمه الحقيقي مع الاسم المستعار على ورقة اخرى يضعها ضمن ظرف صغير مقفل في داخل رده . ودخول المسابقة مباح لكل شخص وللنساء ايضاً . ويمكن للشخص الواحد ان يرسل قدر ما يشاء من الاجوبة على ان يراعي هذه الشروط .

اذا تساوى اثنان او اكثر في نيل احدى هذه الجوائز فتقسم الجائزة على التساوي بين الفائزين . ويجب ان تصل الردود الى ادارة «فلسطين» قبل يوم ٢٧ ايار المقبل . وتقبل الردود التي تصل في اول بريد من صباح يوم ٢٧ المذكور .

اعضاء لجنة الحكم في هذه المسابقة هم هيئة تحرير وادارة جريدة «فلسطين» مع عضوين من اعضاء البلدية الجديدة .

ومن يخل بشرط من شروط هذه المسابقة يلغى رده .

حكم اللجنة قطعي . ويعتبر دخول المسابقة قبولاً بشروطها وحكم لجنتها . يكتب على الغلاف عبارة « قسم المسابقات » مع العنوان . وقد حرم على كل موظف في جريدة «فلسطين» دخول المسابقة .

مسابقات فلسطين

مسابقة انتخابات بلدية يافا

سينجح في انتخابات بلدية يافا المقبلة حضرات :

١) .... ٢) ....

٣) .... ٤) ....

٥) .... ٦) ....

٧) .... ٨) ....

عدد ٩٨١ — ٢٩ من «فلسطين» الاسم المستعار

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين